

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

قبيل العموم المجموعي[50]، ولذلك فلا يكون لهذه الآية الكريمة إلاّ امتثالا واحداً، أو عصياناً واحداً، ولا يمكن أن ينحلّ - كما في العموم الاستغراقي - إلى مجموعة من الالتزامات والالتزامات، ذلك أنّ الاعتصام بحبل الله جميعاً في المجتمع أمر واحد، فإمّا أن يتم في كل المجتمع أو ينتفي، وليس بوسع كل فرد أن يكون له اعتصام مستقلّ عن الآخرين. فإنّ الاعتصام بحبل الله بمعنى طلب العصمة والوقاية والسلامة من السقوط والضياع والهلاك، ولا تتم هذه العصمة إلاّ بالتمسك بحبل الله، والالتزام بحدوده تعالى، والاعتصام بحبل الله على نوعين: 1 - الاعتصام الفردي.